



بيداغوجية الصف المعكوس وسيلة لمواجهة الجوائح

أ.م.د. زلزلة محمود عباس

الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/قسم علم النفس

zalzalahmahmood@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث

إن التطورات الخطيرة التي مرت بها البشرية أثر جائحة كورونا (COVID 19) التي عصفت بمعظم الدول العالمية، وأصبح الإغلاق المؤسسي فضلاً عن التحصيل العلمي وسيلة لمواجهة هذا الوباء، وانتقل الحصول على المعارف والعلوم من تفاعل المباشر (الجسدي داخل القاعات الدراسية) إلى الفضاء الإلكتروني من أجل إكمال المسيرة العلمية لكافة المستويات التحصيلية. وأصبح الصف الإلكتروني بديلاً عن الصف الحضوري الذي عليه ما عليه من المؤاخذات العلمية، إلا أنه أصبح ضرورة ملحة وسلاح يجب على القائمين الاعتناء به وتطويره وإرساء دعائم علمية رصينة له من أجل مواجهة الجوائح والأزمات والاضطرابات الاجتماعية التي قد تعصف بأي بلد من البلدان. إن إعداد أجيال تتوافق مع متطلبات البيئة الاجتماعية أو الطبيعية التي قد يلوح تأثيرها بالأفق سيكون كفيلاً بسير العملية التعليمية والتربوية بصورة تردع الآثار السلبية لتلك المتغيرات. لذا نحاول في بحثنا الحالي تسليط الضوء على أحد الوسائل التعليمية الذي كان له تأثير كبير في بعض البلدان على جعل الأجيال هناك تتعايش مع وباء كورونا، وتستمر في تحصيلها العلمي إلا وهو الصف المعكوس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني-الصف المعكوس

The Pedagogy Of The Reversed Class Is A Way To Deal With Pandemics

A.P.Dr. Zalaala Mahmoud Abbas

Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of Psychology

zalzalahmahmood@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

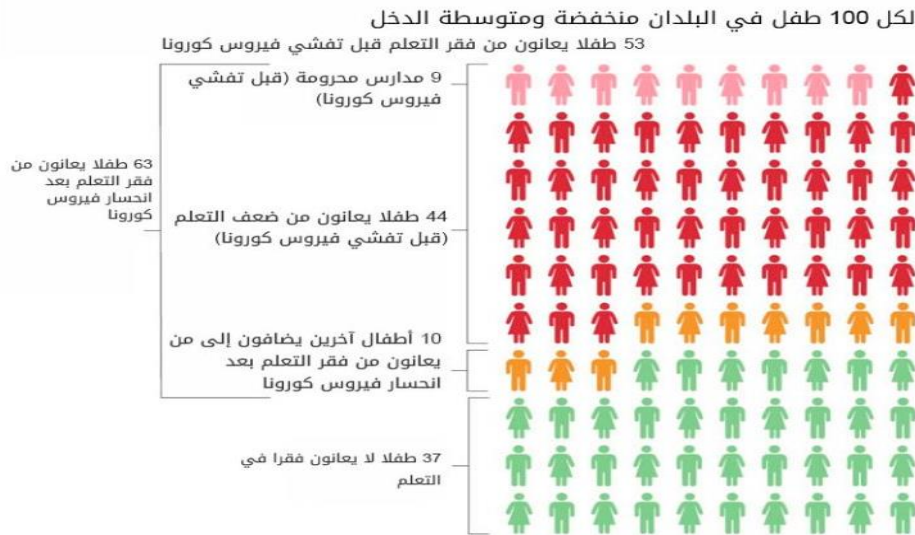
The dangerous developments that humanity has gone through due to the Corona pandemic (COVID 19), which struck most of the world's countries, and the institutional closure, as well as educational attainment, became a means to confront this epidemic. Academic career for all levels of achievement. The electronic class has become a substitute for the face-to-face class, which has its scientific challenges, but it has become an urgent necessity and a weapon that those in charge must take care of, develop and lay solid scientific foundations for in order to confront pandemics, crises and social unrest that may afflict any country. Preparing generations compatible with the variables of the social or natural environment, the impact of which may loom on the horizon, will ensure the conduct of the learning and educational process in a way that deters the negative effects of those variables. Therefore, in our current research, we are trying to shed light on one of the educational methods, which had a great impact in some countries on making the generations there coexist with the Corona epidemic and continue their educational attainment, which is the flipped class.

key words: E-Learning- Flipped Class

مشكلة البحث ¹Research problem

شهد العالم حدثاً جلاً هدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، فحتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت الذي يعاني العالم فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، ويظهر مؤشر البنك الدولي عن "فقر التعلم" – أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة – أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53%. وإذا لم نبادر إلى التصرف، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءاً، وبسبب الخسائر في التعلم، وزيادة معدلات التسرب من التعليم، فإن هذا الجيل من الطلاب معرض لخسارة نحو 10 تريليونات دولار في مستويات الدخل في المستقبل، أو ما يقرب من 10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، فيما ستخرج البلدان عن مسار بلوغ أهداف القضاء على فقر التعلم- مما قد يرفع مستويات فقر التعلم إلى 63%.

تقديرات تأثير جائحة كورونا على فقر التعلم



المصدر: أزيقندو (2020). سيناريو متشائم (70% من المدارس أغلقت، وتدني شديد في فعالية إجراءات التخفيف، وغياب الإجراءات التعويضية) (تقرير البنك الدولي عن آفاق الاقتصاد الكلي والفقر في يونيو/حزيران). للمزيد من التفاصيل عن منهج المحاكاة، انظر أزيقندو وآخرين (2020).

وعلى وفق ما تقدم فمن الملاحظ ان تأثير الجائحة ليس وقتياً وانما لها اثار مستقبلية قد تجعل المجتمعات تواجه أزمات وتأثيرات سلبية تعصف ببنائه الاجتماعي فمشكلة البحث الحالي تحاول الإجابة عن التساؤل التالي هل يمكن للفضاء الإلكتروني التعليمي من التصدي للتأثيرات السلبية للجائحات والأزمات على ارض الواقع؟

اهمية البحث ¹Research Importance

الأهمية النظرية: يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد الباحثين بإطار نظري جديد حول مفهوم الصف المعكوس في ظل حالات الطوارئ والأزمات المحلية والعالمية.

¹ الإحصاءات الواردة في مشكلة البحث مأخوذة من الموقع الرسمي للبنك الدولي تحت عنوان ما يسمى بفقر التعلم اثناء الجائحة كورونا

الأهمية العملية: ان نتائج الدراسات السابقة والواردة في هذه الدراسة وتوضيح مفهوم الصف المعكوس وأهميته التطبيقية ، قد تساعد المؤسسات التعليمية في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الحضوري في ظواهر المشابهة لازمة انتشار فايروس كورونا.

تحديد المصطلحات: Define terms

بيداغوجية الصف المعكوس (Flipped classroom pedagogy)

يمكن تعريف بيداغوجية الصف المعكوس على انها اخذ أساليب التعلم المدمج تقوم على قلب الأدوار داخل العملية التعليمية التقليدية والذي يعتمد على أساليب التعلم الذاتي التعاوني والتي تتيح للمشاركين في هذه العملية القضاء المزيد من الوقت في التفاعل العلمي بدلا من ضياع الوقت داخل الصف الدراسي .

أهداف البحث : Research Aims

- الكشف عن أهمية استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية.
- التعرف إلى إيجابيات تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب في التدريس للمراحل التعليمية المختلفة.
- التعرف إلى الأسباب التي تكمن وراء إيجابيات استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في التعلم.

الادب النظري والدراسات السابقة Theoretical Literature and Previous Studies

يعرف التعليم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) على انه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg& Simonson, 2012)

فهو تعليم مقدم على شبكة الانترنت من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

فهو فصل افتراضي حاله حال الفصل التقليدي من حيث وجود عناصر التعليم الثلاثة (المعلم-الطالب-المادة الدراسية)، وقد قسمها (Lim & Karol, 2004) إلى الفصول الافتراضية المتزامنة: والفصول الافتراضية غير المتزامنة، وتتيح الفصول الافتراضية التنوع في طرق عرض المعلومات وتوضيحها، وذلك بالاستعانة بالصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو، مما يساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم العلمية، وتعدد طرق تقييم الطلاب ومتابعتهم، وتتيح لهم التعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي ويسهل على المعلم توجيههم وارشادهم، وتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر، كما تتيح تبادل إرسال ملفات والواجبات والأبحاث بين المعلمين والطلبة (أبو عليا، 2013، 3).

ولقد اكد المختصون في مجال التربية والتعليم ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالتقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد (الدباسي، 2002).

الصف المعكوس Flipped Class

يمكن ان نقول ان الصف المعكوس هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني المدمج والذي يقوم قلب الأدوار التعليمية ما بين المرسل (المعلم) والمستقبل (المتعلم) الا ان وسيلة إيصال المعلومة (المادة التعليمية)

تكون في الغالب عبر الارسل مقاطع مرئية توضيحية تترك للطالب الحرية الكاملة في فهم المادة الدراسية عن طريق البحث والتفاعل التعليمي مع زملائه.

ويعتمد هذا النمط من التعلم على عرض فيديو قصير يشاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر مقطع الفيديو عنصر أساسي في هذا النمط سواء يتم تسجيلها من قبل المعلم وترفع على الانترنت أو يتم اختيار مقطع فيديو مناسب لهذا الدرس موجود مسبقاً على الانترنت (شداد، 2009، ص 13).

عادةً ما يُعزى اكتشاف أسلوب الفصل المقلوب أو المعروف أيضاً باسم الفصل الدراسي المقلوب إلى (Bergmann and Sams) معلماً كيميائياً في إحدى المدارس الثانوية حيث قاما في عام 2007 بتسجيل محاضرتيهما مسبقاً لمساعدة الطلاب الغائبين لمواكبة زملائهم في الفصل، مع ازدياد شعبية نموذج التدريس المقلوب، تمكن من شق طريقه إلى أعلى تعليم حيث شوهد تطبيقه في دورات جامعية مختلفة مثل الطب والصحة والهندسة الكهربائية وشبكة الكمبيوتر والانترنت والفنون وعلم الاجتماع والصيدلة وحساب التفاضل والتكامل والاقتصاد وعلم الأوبئة وغيرها من العلوم (Suparman, 2023, p.1).

يتضمن الصف المقلوب أيضاً تحولاً في دور المعلم ففي الفصل التقليدي، يمكن وصف المعلم بأنه "حكيم على المسرح" الذي يقدم المعلومات في طرق مختلفة على أمل أن الطلاب سوف ينتبهون ويستوعبون تلك المعلومات، أما في الصف المقلوب يتحرك المعلم بعيداً من هذه الفكرة، حيث يوضع المعلم في دور "المرشد على الجانب" الذي يعمل معه الطلاب لإرشادهم خلال خبراتهم التعليمية الفردية (Bergmann, Overmyer, & Wilie, 2012).

بعض الدراسات السابقة

المتصفح للمواقع العلمية على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) بمختلف أنواعها سيجد ان هناك الكثير من الدراسات التي جعلت من طريقة الصف المعكوس طريقة للتأكد من أهدافها سواء كانت هذه الدراسات محلية او عربية او عالمية وفي هذه الدراسة سنعرض ثلاث دراسات اتخذت الصف المعكوس منهاجاً لها:

• دراسة الغنيماوي والفيلي 2021

(أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة العلوم واستبقاء المعلومات لديهم)

لتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي في اجراءاته وقد حددا مجتمع بحثهما وعينته بطلبة الصف الاول متوسط، اذ اختار الباحثان بشكل عشوائي عينة مكونة من (60) طالب وطالبة ممن يتلقون مادة (العلوم)، وبعد التحقق من اجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء، اعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة واستخراج له الخصائص السيكومترية وطبق الاختبار التحصيلي واختبار درجة الاستبقاء لديهم وقد اسفرت النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية على الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي وان هنالك حالة من الاستبقاء في المعلومات لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. (الغنيماوي والفيلي، 2021، ص 492)

• دراسة الصبحي والجندي 2023

(استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية: دراسة بيلومترية ومراجعة منهجية)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الاثر الإيجابي لاستراتيجي للفصل الدراسي المعكوس على المتغيرات التي تم تناولها في الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية الفصل المقلوب في التعليم ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطبيق النهج التحليلي الوصفي البيلومترية.

ويعتبر الفصل المقلوب نوع من أنواع التعلم المدمج، يدمج بشكل فعال التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت باستخدام داخل وخارج بيئة الفصل الدراسي وتقدم ورقة الدراسة أدلة حول مشتقة من مراجعة

منهجية للأدبيات حول استخدام نهج الفصول الدراسية المعكوسة في التعليم. حدد بحث شامل من خلال عدة قواعد بيانات معروفة مجموعة بيانات خلال فترة سبع سنوات (2015-2021)، والتي استوفت (150) ورقة معايير التحليل المتعمق، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن الفصل المقلوب يمكن أن يوفر للطلاب بيئة تفاعلية تساعد على التعلم في القرن الحادي والعشرين (الصباحي والجندي، 2023، ص142)

• دراسة Sarker & Other 2023

Comparison between Traditional Classroom and Flipped Classroom on Student's Engagement and Satisfaction

دراسة مقارنة بين الصف التقليدي والصف المعكوس لدى الطلبة فيما يتعلق بتفاعلهم ورضاهم أجريت هذه الدراسة للتحقق من فعالية بيئة التعلم في الفصل الدراسي المقلوب على مشاركة الطلاب ورضاهم مقارنة بالفصل الدراسي التقليدي أظهرت النتيجة اختلافاً كبيراً في مشاركة الطلاب ورضاهم عن تفضيل الفصل الدراسي المقلوب على الفصول الدراسية التقليدية. تم إجراء بحث مسح مقطعي باستخدام استبيان من 5 عبارات بطريقة ليكرت لقياس مدى مشاركة والرضا الطالب اشارت النتائج ان الصف المعكوس نموذج لفصل دراسي لديه القدرة على أن يكون نظام التعليم المثالي في القرن الحادي والعشرين وأن يتماشى مع اهداف الثورة الصناعية. (Sarker & Other 2023 ,p.p 624-625).

مبادئ الصف المعكوس:

- يوصي كل من (Kim, Kim, Khera & Getman 2014) بمجموعة من المبادئ قبل البدء بصف المعكوس وهي:
- إتاحة الفرصة للطلاب للحصول على معلومات أولية قبل البدء بالدرس.
 - تشجيع الطلاب على مشاهدة المحاضرات عبر الإنترنت والاستعداد قبل المحاضرة.
 - طرق تنظيم التقييم.
 - ربط الأنشطة داخل الصف بالأنشطة خارج الصف .
 - توفير إرشادات واضحة ومنظمة تنظيمياً جيداً.
 - توفير الوقت الكافي لإنجاز المهام الدراسية
 - تشجيع الطلاب على بناء مجتمع التعلم .
 - تقديم ملاحظات فورية حول الأعمال الفردية أو الجماعية.
 - توفير استخدام التقنيات المألوفة التي يمكن للطلاب الوصول إليها بسهولة.

(Kim, Kim, Khera & Getman, 2014,p.35)

دور المعلم في الفصول المقلوبة :

يقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة. وفي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم. كما أن حسن استغلال بيئة التعلم الإلكترونية وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب للتعلم من خلال المادة التفاعلية الشائقة المعدة قبل الدرس (حازم، 2008، ص 45-46).

ويضمن مفهوم الفصل المقلوب الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى الطلبة في بداية الحصة، ثم يصمم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية، وبالتالي تكون



مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطلبة عالية جدا، لأن المعلم راعى خصوصية قدرات كل طالب على حدة (الخليلي، 2011، ص 36).

رأي المعلم حول استخدام الفصول المقلوبة في عملية التعليم:

تتمثل آراء المعلمين حول الفصول المقلوبة فيما يلي :

1. يبني علاقات أقوى بين الطالب و المعلم.
 2. يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.
 3. يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته .
 4. يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.
 5. يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
 6. يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقاتهم الفردية.
 7. يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه و التحفيز و المساعدة
- (حازم، 2008، ص 49-50).

دور الطالب في الفصول المقلوبة :

انطلاقاً من تركيز التعلم المقلوب على ايجابية ومشاركة المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي فيما يلي :

- يتمتع التلميذ في الموقف التعليمي بالنشاط بالإيجابية والفاعلية.
- يكون التلميذ مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.
- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- يشارك التلميذ في تقييم نفسه ، ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- يمارس التلاميذ أنشطة متنوعة.
- يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي، ويبادر بطرح أسئلة ، أو التعليق على ما يقال ، أو يطرح أفكاراً أو آراء جديدة.
- يكون لديه القدرة على المناقشة والحوار ، ويكون ملماً بجميع الأحداث والقضايا المعاصرة الموجودة حوله (عماد، 2004، ص 63-65).

فالتعلم المقلوب ينتج عنه تلميذاً يتمتع بالصفات والمهارات الآتية :

1. الاعتزاز بالنفس و النشاط والحركة ، القدرة على إدارة شؤونه الخاصة.
2. التمسك بقيم وثقافة المجتمع ، واليقظة والوعي ، والقدرة على النقد والحوار ، والقدرة على العمل في إطار الجماعة.
3. القدرة على الملاحظة والمقارنة والدقة ، وروح القيادة والإيجابية ، والقدرة على اتخاذ القرار ، والقدرة على التخطيط والتقييم الذاتي وتقييم الآخرين.
4. إتباع الأسلوب العلمي في التحليل والتفكير وحل المشكلات.

(محمود، 2007، ص 23).

رأي الطلاب حول استخدام الفصول المقلوبة في عملية التعليم:

أما عن آراء الطلاب في الفصول المقلوبة ، فيرى طلاب جامعة هارفارد أن الفصول المقلوبة من الممارسات النشطة التي تساعد على شخصنة التعلم؛ فالتفرد والاستقلالية التي مارسها المتعلم عند اكتشافه للمفهوم، وبناءؤه له عبر الوسائط المتعددة (الفيديو) السمع بصري خارج حدود المدرسة، وممارسته للتطبيق، وبناء الخبرة داخل الصف بالتعاون مع أقرانه عبر الأنشطة والمشاريع - تمكنه من مهارة الربط بين ما تعلم وحياته الشخصية أو تعلمه الشخصي؛ أي يجعل لتعلمه معنى خاصاً، فيفهم المساق أو الموضوع بمستوى أعلى من مستوى المعلومات (عماد، 2004، ص 67-68).

فوائد الصف المعكوس:

وفق موقع جامعة هارفرد فإن الصف المعكوس له فوائد منها:

- إنه من
- يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم
- يتحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم
- يتعلم الطلاب المواد في الفصل بدلاً من مواجهتها
- هناك المزيد من الفرص للتعلم على مستوى أعلى
- لا يضيع الوقت في نقل المعلومات إلى الطلاب عندما تكون هذه المعلومات متاحة لهم في الكتب أو عبر الإنترنت .
- يعمل المعلمون و فرق العمل بشكل وثيق مع الطلاب ، ويتعرفون على الطلاب بشكل أفضل ويقدمون مساعدة أفضل.
- زيادة التعاون بين الطلاب.

(<https://bokcenter.harvard.edu/flipped-classrooms>)

آلية عمل الفصل المقلوب

يمكن تقسيم آلية عمل الفصل المقلوب إلى مرحلتين:

الاولى: مرحلة ما قبل الدرس

حيث أنه لا بد للطلاب من الاطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور إلى الدرس الحضوري أو الإلكتروني، وأن يتابع الفيديوهات المتعلقة بالمادة الصفية اليوم الذي يسبق الدرس، ويمكن للطلاب إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من فهم المفاهيم الجديدة، كما يمكن تسريع المقطع لتجاوز الجزئيات التي لهم خبرة بها، مع إمكانية تدوين الملاحظات، لذلك فهو يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك عنصر الملل سيختفي وسيرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم.

الثانية: مرحلة داخل الصف الدراسي

في هذه المرحلة يقوم المدرس باستعراض سريع للمادة الدراسية المعطاة قبل درس ومن ثم يقوم باختبارات معينة لاستيضاح ما مدى فهم الطالب للمادة الدراسية وبعد ذلك سيتطرق الى مجموعة من المناقشات والأنشطة الصفية المختلفة و يقيم مدى استيعاب المادة الدراسية لدى الطلبة.

نتائج الدراسة :

من خلال ما تقدم فانه من الممكن إعطاء مجموعة من النتائج يمك استخلاصها من الصفحات التي بحثت موضوع الصف المعكوس وكما يلي:

1. ان التعلم بطريقة الصف المعكوس يحفز التعليم القائم على فهم المعنى للمادة الدراسية .
2. الصف المعكوس يوفر وقت أطول من الصفوف التقليدية للطلاب وتمكنه من استغلال هذا الوقت من فهم المادة ومراجعتها لأكثر من مرة.
3. يعطي للمعلم الوقت الكافي لمتابعة الطلبة وتوجيههم والوقوف على مشاكلهم وحلها.
4. يمكن تنفيذ الصف المعكوس في أي مكان متاح مع توفر التكنولوجيا المناسبة لتنفيذه.
5. يزيد الصف المعكوس من التفاعل الأكاديمي داخل المجموعة الواحدة فان الاشتراك بوسيلة اتصال معينة يزيد من اثارة الدافع للتحصيل كونه يحدث في فضاء غير مقيد.

ب-التوصيات :

يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالتوصيات التالية :

1. ضرورة تطبيق الصف المعكوس في شتى المراحل الدراسية من اجل الانتقال بطلبة بوقت قصير من الدرس الحضوري الى الفضاء الالكتروني في حال حدوث أي طارى يفرض على المجتمع الاغلاق الاجتماعي.
2. ان الانتقال الى الفضاء التعليمي الافتراضي يساعد المؤسسات التربوية والتعليمية على اجتياز عقبة الأماكن التعليمية المكتظة بالطلبة بصورة يخفف عن هذه المؤسسات تكاليف مالية كبيرة.



3. ان الانتقال للصفوف المعكوسة يمهّد الطريق على جعل المؤسسات التعليمية قادرة على مواجهه أي جائحة او أزمة مستقبلية تتطلب من الجميع المكوث في بيوتهم.

المصادر

- أبو عليا، عبد الله. (2013): دليل استخدام المدرس لنظام التعلم الإلكتروني، مركز التعلم الإلكتروني، رياض ومدارس جامعة الزرقاء، الأردن.
- -الدباسي، صالح ابن مبارك (2002): أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص 773-795.
- حازم ، إسماعيل عبد الله (2008): تأملات في مناهجنا العربية، مكتبة بيروت الحرة: بيروت
- الخليلي، عدنان يوسف (2011): فن إدارة الصف ، مؤسسة الكويت للنشر : الكويت.
- شداد، عبد الله حسن (2009): أساليب التدريس الحديثة، مكتبة دار القلم، الرياض.
- الصبحي ،نور عبد العزيز سلطان و الجندي ،علياء عبد الله(2023):استخدام استراتيجية الصف المقلوبفي العملية التعليمية ،المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار 6 العدد 52، ص141-165.
- الغنيمائي، ضياء عباس حمود حبيب و الفيلي، رياض نوري محمد مردان(2021): أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة العلوم و استبقاء المعلومات لديهم، مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية، المجلد 2021، العدد 42 (31 يوليو/تموز 2021)، ص 492-514، ص23، جامعة واسط.
- محمود ، محمد عبد العزيز (2007): أسس بناء المناهج ،مكتبة العاصمة الجديدة : القاهرة.

-Bergmann, Overmyer, & Wilie. (2012). The Flipped Class: What it is and What it is Not The Daily Riff.

-Kim, M., Kim, S., Khera, O., & Getman, J. (2014). The experience of three flipped classrooms in an urban university: an exploration of design principles. The Internet and Higher Education, 22, 37-50.

Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

P. Chandra , Pal ,S. Kumer , Sultana, Sabina , Siddique, nur-e-alam -Sarker, (2023): Comparison between Traditional Classroom and Flipped Classroom Student's Engagement and Satisfaction, international journal of multidisciplinary: applied Business and education research, Vol. 4, No. 2, 624 – 635.

-Suparman, Asep (2023):The Flipped Classroom: A Story from an EFL Classroom in Indonesia, MEXTESOL Journal, Vol. 47, No. 2,p.p 1-11.

(<https://bokcenter.harvard.edu/flipped-classrooms->)